

تفسير البيضاوي

7 - { يخرج من بين الصلب والترائب } من بين صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام صدرها ولو صح أن النطفة تتولد من فضل الهضم الرابع وتنفصل عن جميع الأعضاء حتى تستعد لأن يتولد منها مثل تلك الأعضاء ومقرها عروق ملتف بعضها بالبقص عند البيضتين فلا شك أن الدماغ أعظم الأعضاء معونة في توليدها ولذلك تشبهه ويسرع الإفراط في الجماع بالضعف فيه وله خليفة هو النخاع ! وهو في الصلب وشعب كثيرة نازلة إلى الترائب وهما أقرب إلى أقرب إلى أوعية المنى فلذلك خصا بالذكر وقرئ الصلب بفتحيتين و الصلب بضميتين وفيه لغة رابعة وهي صالب